

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب الأمريكي
سلام على من اتبع الهدى

أما بعد

موضوع حديثي إليكم هو طغيان رأس المال وأثر ذلك على
الحرب الدائرة بيننا

وأخص بالحديث مناصري التغيير الحقيقي ولاسيما الشباب

وابتداءً أقول : لقد حذرکم قديماً رئيسكم الأسبق من طغيان
رأس المال اليهودي ومن أن يأتي يوماً تصبحوا فيه أجراء له ثم
هاهو رئيسكم الحالي يحذرکم من تغول رأس المال في هذه
الأيام وعملياً فإن الشركات الكبرى بعد قرار المحكمة العليا
ستستكمل السيطرة على جميع سلطاتكم العليا مما يعني أن
تصبحوا بمثابة رهائن لهم فطغيان رأس مال الشركات الكبرى
أضر بكم و بنا وهذا هو دافعي للحديث معكم فعشرات الملايين
منكم تحت خط الفقر وملايين فقدوا منازلهم وملايين أخرى
فقدوا وظائفهم في أعلى معدل للبطالة منذ ستين سنة وقد كاد
نظامكم المالي يرمته أن ينهار خلال ثمان وأربعين ساعة لولا أن
الإدارة لجأت إلى أموال دافعي الضرائب فأنقذوا الشركات من
أموال الضحايا وأما نحن فتم غزو بلادنا تبعاً لضغط أصحاب
رؤوس الأموال وخاصة العراق طمعاً في نفطنا.

وإن الناظر إلى سياسات الإدارة الجديدة يرى أن التغيير الواقع
ليس تغييراً استراتيجياً وإنما هو تغييراً تكتيكياً فقد استطاع رافع
شعار التغيير أن يؤجل الانسحاب ستة عشر شهراً ثم أبقى
خمسين ألفاً وأما في أفغانستان جاءكم أحد رجال الإدارة
السابقة بتريوس برقم ستة مرة أخرى مطالباً بتأخير الانسحاب
ستة أشهر. فإن كانت حرب الأيام الستة لم يكف بوش لإنهائها
ست سنوات فللعقلاء أن يتساءلوا إلى كم عقد ستحتاج حرب
الأشهر الستة وهل ستستطيعون أن تمولوا حرباً عمولة أموالها
كالإعصار تزيد اقتصادكم عصفاً ودولاركم ضعفاً .

فعلى العقلاء أن يفكروا في سبيل لكف طغيان هذه الشركات وهو قطعاً ليس بدعم الحزب الديمقراطي أو الحزب الجمهوري فهما يتبادلان الأدوار تقريباً وإنما السبيل هو القيام بتغيير حقيقي شاملٍ للتحرير ليس تحرير العراق من صدام حسين وإنما تحرير البيت الأبيض ليتحرر بارك حسين من هيمنة الشركات الكبرى وعندئذٍ.. تحفظوا أمنكم ويقف نزيه اقتصادكم

وإن مما ساعد أسلافكم في كف وكبح طغيان الشركة الكبرى في زمانهم والتي كانت القضية معها في التحكم بثمن الشاي قراءتهم لكتاب حسن الإدراك للمفكر تومس بين ومن المفيد قراءته في هذه الظروف المشابهة

وخلاصة القول : إن فلسطين تحت الاحتلال منذ عقود طويلة ولم يتحدث رئيس من رؤسائكم بحقنا فيها إلا بعد الحادي عشر عندما أدرك بوش أن سبب تلك الأحداث هو الظلم الواقع علينا هناك عندها تحدث عن ضرورة وجود دولتين ثم إن أوباما اليوم يسعى لحل القضية ولكن بنفس الحلول التي طرحها سلفه وهي حلول ترقيعية عقيمة ظالمة لا تعيننا في شيء فلسطين كلها من البحر إلى النهر قبل احتلال الإسرائيليين لها عام 1948 أرض إسلامية لا يمكن بيعها ولا هبتها ولا التنازل عن أي شبر منها لأي جهة كانت كما يفعل وكلاؤكم في المنطقة وكونوا على يقين بأننا لا نقاتل لمجرد القتل وإنما لنرفع عن أهلنا القتل فقتل الإنسان بغير حق ظلم وقتل قاتله حكم واعلموا أن العدل أقوى جيش والأمن أهنأ عيش أضعثموه بأيديكم يوم ذهبتم تناصرون الإسرائيليين على احتلال أرضنا وقتل إخواننا في فلسطين فقتل أبناؤكم وضعف اقتصادكم من أجلهم وختاماً الرجوع إلى الحق خير من التماذي في الباطل وطريق الأمان يبدأ بكف العدوان . والسلام على من اتبع الهدى